[245] مع ان الذي يظهر ان الرواية (يعني رواية زياد ابن أبي الحلال) (1) غير متصلة لان محمد بن أبي القاسم كان معاصرا لابي جعفر محمد بن بابويه (2)، ومات محمد بن بابويه سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومات الصادق عليه السلام سنة مائة وثمانية وأربعين.. (3) ويبعد أن يكون زياد بن أبي الحلال عاش من زمن الصادق [عليه السلام] حتى لقي محمد بن أبي القاسم معاصر أبي جعفر محمد بن بابويه، بل ذكر شيخنا في كتاب الرجال ان زياد بن أبي الحلال من رجال محمد بن علي الباقر عليه السلام (4) ومات الباقر عليه السلام سنة مائة وأربع عشرة (5)، وهذا آكد في كون السند مقطوعا وا الموفق لنصرة أوليائه، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا. (قلت: هذا الذي ذكره السيد رحمه ا في توجيه كون الاسناد منقطعا توهم ظاهر، فان محمد بن أبي القاسم (6) لم يكن معاصرا لابي جعفر بن بابويه، وأنما المعاصر له محمد بن علي ماجيلويه، وظاهر كلام ابن بابويه في أسانيد من لا يحضره الفقيه ان محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي لانه يروي كثيرا عن

_____ (1) وردت في (ب) و (د) و (ج) وتمت الاشارة إلى انها من المؤلف رحمه ا، لكن نسخة (أ) خالية منها. (2) هنا سهو من السيد رحمه ا وسيأتى كلام الشيخ حسن رحمه ا في ذلك فراجع. (3) بياض في النسخ، وفى (ب) و (د) و (ج) زيادة كلمة " سنة " بعد " سنة مائة وثمانية وأربعين ". (4) رجال الشيخ الطوسى: 124 رقم 18، وذكره في: 198 رقم 41 في أصحاب الصادق عليه السلام أيضا. (5) ذكر ذلك الكليني في الكافي: 1 / 469، وغيره. (6) هو " محمد بن أبى القاسم عبيدا بن عمران الجنابي البرقى أبو عبد ا الملقب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقب بندار، سيد من أصحابنا القميين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالادب والشعر والغريب.. " هكذا ذكر النجاشي في رجاله: 353 رقم 947. [*] _____